

المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة

أ.د. محمد رزق البحيرى

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

أ.د. توفيق عبد المنعم توفيق

أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة طنطا

أسماء محمد محمود البحيرى

باحثة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة :

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة ، وبيان الفروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة ، والمقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في كل من المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس . إجراءات الدراسة : تكونت العينة من (١٠٠) طفلاً (٥٠ ذكور ، و ٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات ، واعتمدت هذه الدراسة على أدوات هي : مقياس المشاركة الوجدانية المصور (إعداد : الباحثة) ومقياس الثقة بالنفس المصور (إعداد : أمل يونس ، ٢٠١٠) ، وإختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء (تعريب : محمد فرغلي و عبد الحليم محمود وصفيّة مجدى ، ٢٠٠٤) ، ومقياس المستوى الإقتصادي الإجتماعي الثقافي (إعداد : محمد البحيري ، ٢٠٠٢) . النتائج : وقد توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياس المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس ، ووجود فروق دالة إحصائياً في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة وذلك في اتجاه الإناث ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على كل من مقياس المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس وذلك في اتجاه الإناث .

الكلمات المفتاحية : المشاركة الوجدانية ، الثقة بالنفس ، وأطفال الروضة .

مقدمة :

يعتبر الأطفال .. هم النعمة التي وهبها الله لنا، وهم أملنا وأمل بلادنا وقوام مستقبلها وهم أمانة في أعناقنا و غرس أيدينا .. مانزرعه فيهم نجنيه منهم، وما نربيهم عليه ونبتّه فيهم من قيم ومبادئ، أو نعلمه لهم من معارف وقناعات ومفاهيم يساهم بشكل لا يمكن لأحد أن يجادل فيهم في تكوين شخصياتهم وتشكيل ملامحهم النفسية والسلوكية، فالأبناء يولدون صفحة بيضاء ينقشها الآباء والأمهات، ثم يكتسبون معارف وخبرات يكونون منها لغة يعرفون بها العالم الخارجي. وتعتبر الأسرة من أهم الناس في حياة الطفل حيث أنه في هذا الوقت المبكر من العمر يريد الأطفال إرضاء الآخرين ويحتاجون إلى الموافقة والطمأنينة والانتباه من الآخرين، وأطفال هذه المرحلة هم أكثر قدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية والوجدانية كما أنهم أكثر قدرة على تنظيم الذات ويتعلمون في هذه السن كيفية قراءة مشاعر الآخرين. ففي عمر الثالثة يستطيع الطفل تعلم المهارات الاجتماعية واللعب الاجتماعي حيث تساعد على تعزيز الثقة بالنفس وتجعله يشعر بإيجابية حول اللعب مع الأطفال الآخرين، كما ينمو خياله وهنا يجب أن نسمح له بأن يكون مبدعاً ونشجع خيالاته كما تظهر أيضاً نوعين من السمات الجديدة وهي روح الدعابة، وقدرة الطفل على إظهار مشاركته الوجدانية وتعاطفه مع الآخر. وفي عمر الرابعة .. تعتبر مساعدة الطفل على فهم مشاعره وعواطفه، وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية من خلال التعاون، وتقاسم الأدوار، .. يساعده على اكتساب المزيد من الثقة في بناء الصداقات وانضمامه إلى أقرانه حيث أن المهارات الاجتماعية والوجدانية تظل مع الطفل مدى الحياة.

وترى أماني عبد الوهاب (٢٠١٥ : ٩٩-١٠٠) أن النمو الاجتماعي عند الطفل هو قدرته على التوافق مع الآخرين والسيطرة على انفعالاته، ويمر الأطفال بعدة مراحل أثناء عملية النمو الاجتماعي، ويظهر عادة النمو في الجانب الاجتماعي من خلال المظاهر الآتية؛ يصبح الأطفال مهتمين بالظروف المحيطة بهم، ونمو الإحساس بالذات والانتماء إلى الأسرة، ونمو الثقة بالنفس، التعبير عن الرغبات والاحتياجات، والمشاركة ولعب الدور في الحياة، ونمو احترام الآخرين والشعور بالألفة تجاههم.

وتؤكد حسنية غنيمي (٢٠٠٢ : ٤٠) على أنه إذا كان على الطفل أن يعيش مع الآخرين فيجب أن تتاح له فرص تواصل كثيرة لكي يتعلم، وأنه من الأفضل أن تتاح له فرص التواصل مع

أفراد أسرته ومع الأطفال الآخرين في الروضة حيث يتلقى إرشادات تسهل له عملية التعامل مع الآخرين والنتيجة تكون الزيادة تدريجياً في المشاركة الوجدانية خلال سنوات الطفولة. وتسهم المشاركة الوجدانية في تيسير إقامة علاقات ودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولاً لديهم (عبدالحليم السيد وطريف فرج وعبدالمنعم محمود، ٢٠٠٤: ١٢٣).

كما يعتبر البعض أن المشاركة الوجدانية ضرورية للنمو الأخلاقي للأطفال، وهناك مستويات مختلفة لها حيث يوجد المشاركة الوجدانية الاجتماعية ويقصد بها الشعور بنفس شعور الآخرين، والمشاركة الوجدانية المعرفية ويقصد بها التعاطف أي أنه بعد الشعور بنفس شعور الآخرين يحدث لدى الفرد المتعاطف نوع من الارتباط الانفعالي ومن ثم يتمثل المشاعر المتولدة من الموقف الذي يعايشه، وقد يبادر بالتالي بالاضطلاع بدور ايجابي تعبيراً عن ذلك التمثل الوجداني (أحمد صالح، ١٩٩٤).

وتقوم المشاركة الوجدانية على أساس الوعي بالذات فيقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين (بام روبينز وجان سكوت، ٢٠٠٠: ٥٣؛ دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ١٤٣).

وتعد الثقة بالنفس سمة نفسية تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد وفي تحقيق توافقهم النفسي، حيث يشير علماء النفس والباحثون إلى أن الثقة بالنفس تبدأ بالنمو منذ السنوات الأولى في حياة الفرد عن طريق علاقة الفرد بوالديه وخاصة الأم التي تمنح الفرد الرعاية والاهتمام والإحساس بالأمان بمن حوله (سالم المفرح، ٢٠٠٨).

وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن الثقة بالنفس تبدأ في النمو في سن مبكرة وتساعد الفرد على إشباع حاجاته، كما تمكنه من تحقيق التكامل النفسي الاجتماعي لذلك تعتبر الثقة بالنفس إحدى خصائص الشخصية المهمة (مريم سليم، ٢٠٠٣: ٣٠).

وتشكل الثقة بالنفس سبباً رئيسياً في الإبداع والنجاح فهي نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في (إدراك الذات، وقبول الذات، والاعتماد على الذات) فالفرد عندما يكون واثقاً بنفسه يستطيع أن يعبر عما يشعر به وبشكل أفضل خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة (مجيهريان، ٢٠٠٦: ٨).

ولأهمية المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس في الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة، ولأطفال الروضة بصفة خاصة أجريت هذه الدراسة، للكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة. مشكلة الدراسة:

يشكو الوالدان والأبناء من الملل رغم ما لديهم من إمكانيات أوسع للاستمتاع بالوقت، وتولى الثقافات اهتماماً متزايداً للمشاعر والأحاسيس وفي الوقت نفسه تندر الحالات التي يظهر فيها المشاركة الوجدانية والتعاطف والاستعداد لمساعدة الآخرين، ومع العلم أن وسائل مختلفة لاقتصاد الوقت وعدم هدره قد ظهرت لدينا، إلا أن الوقت هو أكثر شئ نفقده ونجده غير كاف لنا، ويزيد عدد العاملين في المجالات الاجتماعية والأطباء النفسيين لكن رغم هذا ترتفع نسبة الأشخاص الذين يعانون من أزمات نفسية. ولعل القدرة على مشاركة الآخرين وجدانياً والشعور بهم والتعاطف معهم، إضافة إلى القدرة على تحمل المسؤولية عن كل مايقوم به الإنسان من أعمال هما أهم صفتين يجب إكتسابهما منذ الصغر، ويحتاج زرع هذه الصفات في شخصية الإنسان إلى الكثير من الجهد والوقت، لهذا كلما بكرنا في تنمية هذه الجوانب من الخبرة في شخصية الطفل نكون أكثر ثقة بأنه سيظهر هذه الجوانب الإيجابية المهمة جداً للحياة الاجتماعية في أكثر المواقف تعقيداً وشدة.

وتعد المشاركة الوجدانية متغيراً نفسياً مهماً في التعامل مع قدرات الأطفال الاجتماعية والانفعالية (محمد عبد الحميد، ٢٠١٤) كما أن قدرة تحفيز النفس أي توجيه العواطف في خدمة

هدف ما أمر مهم يعمل على تحفيز النفس وانتباهها وعلى التفوق والإبداع (بام روبينز وجان سكوت، ٢٠٠٠: ٢٧٧).

وانخفاض درجة المشاركة الوجدانية لها تأثير سلبي؛ حيث تؤدي إلى الإضطرابات والمشكلات السلوكية للأطفال (دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ١٤٤).

وبما أن السنوات الأولى من عمر الطفل يتم فيها تشكيل أنماط سلوكه المختلفة وتتكون فيها السمات الأساسية للشخصية كالثقة بالنفس أو عدم الثقة بها حيث أن من أكثر المشكلات التي يعاني منها أطفال الروضة هي نقص الثقة بالنفس ونقص المشاركة الوجدانية؛ مما يتطلب مساعدتهم في تلك المرحلة وإبراز نواحي الإيجابية والقوة وذلك لتشجيع النجاح والثقة بالنفس لديهم (أمل يونس، ٢٠١٤: ١٧).

ويتطلب التعامل مع مشاعر الغير ذلك الفن الرفيع في إقامة العلاقات الاجتماعية نضج مهارتين وجدانيتين هما إدارة الذات والثقة بالنفس، والمشاركة الوجدانية والشعور بالآخرين.

ولندرة الدراسات السابقة العربية والأجنبية - في حدود إطلاع الباحثة - التي تناولت المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، والدراسات التي تناولت المشاركة الوجدانية لدى أطفال الروضة الذكور والإناث، والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة الذكور والإناث؛ مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١- ما طبيعة العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة؟

٢- هل توجد فروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس بين أطفال الروضة الذكور والإناث عينة الدراسة؟

٣- هل يختلف الذكور عن الإناث من أطفال الروضة في المشاركة الوجدانية؟

٤- هل يتباين الذكور عن الإناث من أطفال الروضة في الثقة بالنفس؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.

٢- بيان الفروق في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث من أطفال الروضة.

٣- المقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في المشاركة الوجدانية.

٤- تحديد الفروق بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في الثقة بالنفس.

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة في:

أولاً: الأهمية النظرية:-

١- تأتي أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعاً لم ينل نصيبه من الدراسة بالقدر الكافي رغم أهميته في حياة الطفل وهي المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.

٢- أهمية مرحلة الروضة حيث تشكل مرحلة مهمة من مراحل نمو الإنسان التي يكتسب فيها العديد من السلوكيات الإيجابية أو السلبية.

٣- تسليط الضوء على أهمية المشاركة الوجدانية في حياة الطفل وكذلك الثقة بالنفس وضرورة الاهتمام بهما.

٤- إن دراسة الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة مهم جداً لأنها الأساس لإعداد شخصية سوية تتسم بالصحة النفسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:-

١- لفت انتباه القائمين على إعداد المناهج في مرحلة الروضة لاحتوائها عما ينمي الثقة بالنفس لدى الأطفال.

- ٢- إعداد البرامج لتحسين المشاركة الوجدانية لدى الذكور؛ خاصة بعد ما أشارت النتائج لانخفاضها لديهم.
- ٣- إفادة القائمين على العملية التربوية في احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية في الروضة بما ينمي الثقة بالنفس لدى الذكور؛ خاصة بعد ما أشارت النتائج إلى انخفاضها لديهم.
- ٤- إفادة القائمين على العملية التربوية في احتواء الأنشطة الصفية واللاصفية في الروضة بما ينمي المشاركة الوجدانية لدى الذكور؛ خاصة بعد ما أشارت النتائج إلى انخفاضها لديهم.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: المشاركة الوجدانية Empathy:

هي قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، بحيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله (مصطفى أبو سعد، ٢٠٠٥: ٢).

وهي القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين لتحفيز نفسه على إدارة الانفعالات جيداً في علاقته مع الآخرين (Cartright&Salloway,2008:2).

كما تُعرف بأنها قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته وفهمها والتعبير عنها وإدارتها وقدرته على النفاذ إلى مشاعر وانفعالات الآخرين؛ مما يتيح التواصل والتفاعل وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين (سامية صابر، ٢٠١١).

التعريف الإجرائي:

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها قدرة طفل الروضة على فهم مشاعر الآخرين والتوافق معها، والاحساس بهم، وتقدير مشاعرهم، والتواصل والاستجابة الوجدانية معهم، ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المشاركة الوجدانية المصور (إعداد: الباحثة).

ثانياً: الثقة بالنفس Self-confidence:

هي القدرة على التعبير عن النفس بثقة، والالتزام باحتياجات ورغبات الفرد واحترام الآخرين في الوقت نفسه (ديفيد بريستون، ١٨٧: ٢٠٠٤).

وتراها منال عبد الخالق وشادية يوسف (٢٠١٠: ٢١٤) بأنها اعتقاد تدعمه أفكار إيجابية عن الذات التي تستطيع أن تحقق النجاح، وروح معنوية عالية وقدرة على التفكير الإيجابي وتحمل المسؤولية، وأداء الواجب والسعي لتحقيق السعادة دون قلق أو تكلف أو انشغال بالآخرين.

وهي القدرة على مواجهة كافة المواقف بقوة وثبات وتحقيق أقصى قدر من النجاح فيها (عمرو يوسف، ب: ١٦).

التعريف الإجرائي:

هي إدراك الطفل لكفاءته وقدرته على إنهاء المهام بنجاح رغم الضغوط، وإبداء الرأي الاختياري والاستعداد للتنفيذ وشعوره بالرضا عن نفسه وتفاؤله المستمر، والقدرة على تقديم النفس أمام الآخرين بدون توتر وتقبل نقدهم، والترحيب بالصدقات وممارسة الأنشطة والتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة ويعبر عنه بدرجات الطفل على مقياس الثقة بالنفس المصور (إعداد: أمل يونس، ٢٠١٠).

دراسات سابقة :

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي :

أولاً: دراسات تناولت المشاركة الوجدانية لدى أطفال الروضة.

- قامت أمل حسونة ومنى أبو ناشى (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى إكساب طفل ما قبل المدرسة أبعاد الذكاء الوجداني وهما التعرف على انفعالات الذات وانفعالات الآخرين والمشاركة الوجدانية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين واستخدمتا الباحثتان مقياس الذكاء الوجداني وبرنامج لتنميته، وكانت النتائج أنه يوجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين في اتجاه المجموعة التجريبية بعد البرنامج؛ مما يشير إلى فاعلية البرنامج في

- تنمية الذكاء الوجداني وأبعاده التي منها المشاركة الوجدانية، ووجود فروق في الذكاء الوجداني بعد البرنامج في إتجاه الإناث.
- أجرى **هاو (Howe, 2005)** دراسة بعنوان قياس المشاركة الوجدانية عند طفل ما قبل المدرسة على عينة قوامها (١١٧) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات حيث أظهرت الدراسة بأنها أساسية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي وتكون العلاقات بين الأقران والتوافق في مرحلة الطفولة المبكرة كما تناولت الدراسة تطوير أداة لقياس المشاركة الوجدانية في فترة ما قبل المدرسة ومراجعة الأساليب الحالية المستخدمة لتقييمها في هذه الفئة العمرية وكانت النتائج جيدة في تصنيف السلوك الاجتماعي الإيجابي التفاعل مع الوالدين وأن المشاركة الوجدانية منخفضة لدى طفل الروضة.
- قام **ألמידا (Almeida, 2009)** بدراسة هدفت إلى تنمية المشاركة الوجدانية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتبين أنها من النتائج الإيجابية لدى الأفراد في كل مرحلة من مراحل الحياة، تكونت عينة الدراسة من (٥٣) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات وتم استخدام مقياس (EEG) لقياس الفروق بين استجابات الأطفال للمشاركة الوجدانية وتفاعل الوالدين وأثره على المشاركة الوجدانية والتنمية الاجتماعية الإيجابية وكانت النتائج هي أن الأطفال الأكثر تفاعلاً مع الوالدين أكثر إظهاراً للمشاركة الوجدانية ومساعدة الآخرين بطريقة اجتماعية إيجابية.
- وأجرى **مكلنس (McInnis, 2014)** دراسة لكشف العلاقة بين نظرية العقل والمشاركة الوجدانية وتوجيه الخيال عند طفل ما قبل المدرسة، ولتحقيق ذلك تكونت العينة من (٨٢) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات وتم استخدام بطارية نظرية العقل والمشاركة الوجدانية، مقياس التوجيه الخيالي كما تم جمع تقارير المعلمين، وأشارت النتائج إلى أن المشاركة الوجدانية تتحقق لدى أطفال الروضة.
- ثانياً: دراسات تناولت الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
- قام **كرانستوفر وليبس (Krahnstoever & Lipps, 2001)** بدراسة موضوعها تفاعل الآباء والثقة بالنفس لدى الإناث في سن (٥) سنوات وكان هدف الدراسة هو دراسة العلاقة بين الوزن ومفاهيم الذات لدى عينة من الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من (١٩٧) أنثى في سن (٥) سنوات وأبائهن، وتم استخدام مقاييس طول ووزن الأطفال لحساب وزن الإناث، وتقييم مفاهيم الذات باستخدام استبيان تم تطبيقه فردياً، وأظهرت النتائج أن الإناث ذات الوزن الأعلى تعانين من انخفاض في الثقة بالنفس مقارنة بالإناث ذات الوزن الأقل.
- وقام **فيالي وكويستر (Veale & Quester, 2002)** بدراسة هدفت إلى بحث وتطوير الوسائل اللازمة لقياس المستويات المرتفعة للثقة بالنفس لمعرفة مدى تدعيمها للمفاهيم الشخصية، تكونت العينة من ٣ مجموعات مشاركة أعدادهم (٢٣٨، ٢٦٣، ٢٧٤) على التوالي في عمر (٤-٦ سنوات) وتم استخدام استبيانات مكونة من (١٠) عناصر وهي: شعور الطفل بقدرته على السيطرة على نفسه في غالبية المواقف الاجتماعية، خوف الطفل أن تتسبب قراراته في نظرة الآخرين له بصورة سلبية، خوف الطفل من دخول غرفة مليئة بالأقران المجتمعين للكلام، شعور الطفل بغربة رأيه في المناقشات الجماعية، الإنطباع الأول تجاه الآخرين، التصرف بخجل وإنطوائية عند مواجهة الغرباء، الشعور بغربة الملابس، قضاء كثير من الوقت في القلق حول نظرة الآخرين له، العجز عن التعبير عن الرأي في المواقف الجماعية خوفاً من ضحك الأقران عليه، عدم القدرة على التعبير اللفظي عند مقابلة أشخاص جدد لأول مرة، وتم اختبار العناصر العشرة وتحليل البيانات حيث اختبر تلك العناصر لتحديد ثباتها الداخلي والخارجي لتحديد العناصر

- الملائمة لقياس الثقة بالنفس ؛ وأظهرت النتائج أن تحليل البيانات المشتقة من العينة تقدم مقياس ثابت وذو صدق للثقة بالنفس.
- قامت **علا علوان (٢٠٠٩)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات من نوع الرضاعة ومدتها ونوع الأسرة التي يعيش فيها الطفل ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات) وتم استخدام مقياس الثقة بالنفس ؛ وتوصلت النتائج إلى أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين الثقة بالنفس والمتغيرات (نوع الرضاعة ومدتها ونوع الأسرة)، توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض .
 - وهدفت دراسة **أمل يونس (٢٠١٠)** إلى تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتراوح أعمارهم ما بين (٤,٦-٥,٦) سنوات، واستخدمت مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة، برنامج لتنمية الثقة بالنفس واختبار رسم الرجل لجودانف - هاريس، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس المصور.
 - قام **عدي راشد، وإيثار منتصر (٢٠١٣)** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعلق التجنبي والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ، تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦ سنوات)، واستخدمت الدراسة مقياسي الثقة بالنفس والتعلق التجنبي لأطفال الرياض ؛ وكشفت النتائج أنه يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين التعلق التجنبي والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ، توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث من أطفال رياض الأطفال على مقياس الثقة بالنفس.
- ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.
- قام **جالون وجوز وأرياس (Jalon, Jose & Arias, 2006)** بدراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين الثقة بالنفس التي أظهرها الأطفال ما بين (٣-٦) سنوات في نموذج عمليداخلي وتكيفهم مع بيئة الروضة من خلال المتغيرات (الكفاءة، المشاركة الوجدانية، والسلابية والسلوك العدواني) كما تلاحظها المعلمات وبيان العلاقة بين تلك المتغيرات والعجز الاجتماعي والاقتصادي لأسر الأطفال، وتكونت العينة من (١٢٨) طفل مقسمين إلى مجموعتين وهم من الطفولة (الميلاد حتى ١٢ عام)، سن ما قبل المدرسة (٢-٥) وسن المدرسة (٦-١٢)، وكانت أدوات الدراسة هي: تقييم الأطفال عن طريق المقابلات والملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال من الأسر ذوى مشكلات العزلة يعانون من عيوب في التوافق مع جميع العوامل التي تم تقييمها وأظهروا خلال المقابلة شعوراً أقل بالأمان وسلوكيات هدامة على عكس أطفال المجموعة الأخرى، ووجود ارتباط موجب دال بين الثقة بالنفس وكل من الكفاءة والمشاركة الوجدانية، وسالب دال مع السلبية والسلوك العدواني.
 - وفي دراسة **واكر وشينج (Walker & Cheng, 2007)** كان الهدف اختبار المقدمات الاجتماعية النفسية (توتر الأمهات، والثقة بالنفس، والمشاركة الوجدانية) للمشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتكونت العينة من (١٢٢) طفل في سن ما قبل المدرسة (٢-٥) سنوات وأمهم، تم استخدام استبيان مطول تم إرساله بريدياً لكي تكمله (١٢٢) أمًا في مدة (٢٤) شهراً، أظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط موجب دال بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى الأطفال، يوجد ارتباط موجب دال بين التوتر والمشكلات السلوكية .
 - وهدفت دراسة **أمال جودة (٢٠٠٧)** إلى معرفة العلاقة بين أبعاد الذكاء الإنفعالي وهي (الوعي بالذات، ومعالجة الجوانب الوجدانية، والدافعية، والمشاركة الوجدانية، والمهارات الاجتماعية) وكل من السعادة والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ، وتكونت عينة الدراسة

من (٢٣١) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦ سنوات)، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الإنفعالي، ومقياس الثقة بالنفس؛ وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط دال موجب بين الذكاء الإنفعالي وأبعاده والتي منها المشاركة الوجدانية وكل من السعادة والثقة بالنفس، لا يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة. تعقيب عام على الدراسات السابقة.

إن استقرار نتائج الدراسات السابقة تشير إلى :

- ١- ندرة الدراسات التي تناولت المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس - في حدود اطلاع الباحثة - في البيئتين العربية والأجنبية لدى أطفال الروضة.
- ٢- تباين الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي المقارن في المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي (أمل حسونة ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١؛ أمل يونس، ٢٠١٠؛ Almeida, 2009).
- ٣- اتفاق معظم الدراسات في تناولها لنوع وعمر العينة حيث أجريت على أطفال الروضة الذين يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (٣-٦ سنوات) (أمل حسونة ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١؛ أمال جوده، ٢٠٠٧؛ Krahnstover&Lipps, 2001; Maclnnic, 2014; Walker&Cheng, 2007)

- ٤- تباين حجم العينات في الدراسات السابقة فقد تكونت العينة من (٦٠ طفلاً) في دراسة (أمل يونس، ٢٠١٠) وكانت (٢٥٠ طفلاً) في دراسة (عدي راشد وإيثار منتصر، ٢٠١٣).
- ٥- اختلاف الدراسات في الأدوات التي استخدمتها نظراً لطبيعة الدراسات والهدف منها فاستخدمت بعض الدراسات برامج تدريبية (أمل حسونة ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١) واستخدمت دراسة (Jalon, Jose&Arias, 2006) المقابلة والملاحظة؛ في حين تم استخدام الاستبيانات كما في دراسة (Veale&Quester, 2002; Walker&Cheng, 2007).

- ٦- وجود ارتباط موجب دال بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة (أمال جوده، ٢٠٠٧؛ Jalon, Jose&Arias, 2006; Walker&Cheng, 2007)
- ٧- انخفاض درجة المشاركة الوجدانية لدى أطفال الروضة من الذكور (أمل حسونه ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١).

فروض الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسات السابقة وأهداف الدراسة أمكن صياغة فروض الدراسة كالأتي:
- ١- يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسي المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.
 - ٢- توجد فروق دالة إحصائية في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة.
 - ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور.
 - ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس المصور.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:-

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة التي تعتمد على جمع الحقائق وتنظيمها ومحاولة دراسة ووصف العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، والكشف عن الفروق في قوة علاقة

المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس، كذلك المقارنة بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في كل من الثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية.
ثانيًا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها:-

اختيرت عينة الدراسة بطريقة مقصودة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال من مدرستي الفتح والساحل الابتدائية المشتركة التابعتين لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وبلغ عدد العينة في صورتها النهائية (١٠٠) طفلاً وطفلة منهم (٥٠) من الذكور، و(٥٠) من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
شروط اختيار عينة الدراسة:-

- تم اختيار أفراد العينة وفقاً للآتي:
- أن يتراوح أعمار أفراد العينة من (٥-٦ سنوات).
- أن يكون أفراد العينة من الذكور والإناث.
- ألا تقل نسبة الذكاء عن المتوسط.
- أن يكونوا من مستوى اجتماعياقتصاديتقافي واحد وألا يقل عن المتوسط.
- عدم وجود أي أمراض صحية أو إعاقة لدى أفراد العينة.
- وقامت الباحثة بالتأكد من تجانس العينة من الذكور والإناثبصد بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة يوضحها الجدول (١):-

جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها
بين عيني الذكور والإناث من أطفال الروضة على متغيرات التجانس

| المتغير | الذكور (ن=٥٠) | | الإناث (ن=٥٠) | | القيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|------------------|------------------|------------------|------------------|---------------|------------------|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | |
| العمر | ٥,٤٢١ | ٠,٢٩٤ | ٥,٤٥٧ | ٠,٢٥٧ | ٠,٦٤٨ | غير دالة |
| الذكاء | ١٠٢,٥١٨ | ٦,٥٠١ | ١٠٣,٤٠٢ | ٦,٣٥٤ | ٠,٦٨٨ | غير دالة |
| المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي | ١١١,٤٤٠ | ٥,٨٢١ | ١١٢,٧٦٠ | ٧,٢٣٨ | ١,٠٠٥ | غير دالة |

ثالثًا: أدوات الدراسة:-

- لإتمام إجراءات الدراسة تم الاستعانة بالأدوات التالية:
- ١- مقياس المشاركة الوجدانية المصور (إعداد: أسماء البحيري).
- ٢- مقياس الثقة بالنفس المصور (إعداد: أمل يونس، ٢٠١٠).
- ٣- اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس للذكاء (تعريب: محمد فرغلي وعبد الحليم محمود وصفية مجدي، ٢٠٠٤).
- ٤- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢).
- (١) مقياس المشاركة الوجدانية المصور:

أعدت الباحثة هذا المقياس لتقدير درجة المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ولاسيما أن التراث السيكولوجي لم يكشف عن وجود أداة مماثلة لهذه الفئة وهذا المجتمع، ويمكن توضيح مراحل إعداد هذا المقياس فيما يأتي:-
أولاً: استقراء الأدبيات التي تناولت المشاركة الوجدانية وعمل مسح للمقاييس والأدوات التي أعدت من قبل على عينات أخرى مثل (أحمد إبراهيم، ٢٠٠٣؛ رحاب الشال، ٢٠٠٨؛ رحاب عبدالسلام، ٢٠٠٨؛ رزان عز الدين، ٢٠٠٨؛ رشما الدياسطي، ٢٠١٠؛ سارة البحيري، ٢٠١٤؛ محمد سعفان، ٢٠١٢؛ منال مصطفى، ٢٠٠٠؛ هيام السطوحى، ٢٠٠٥) وقد تم عمل تحليل مضمون لهذه المقاييس والاستعانة ببعض البنود في بناء هذا المقياس، وقد انتهت هذه الدراسة

إلى أنسب شكل لمحتوى المقياس هو الاختبار المصور (غير لفظي) لذا فقد تم بناء المقياس ليتناسب مع هذه الصورة المثلى.

ثانياً: تحديد مكونات المقياس والتي اتضحت في ثلاث مكونات هي **الإحساس بالآخرين** : القدرة على الشعور بمشاعر الآخرين في المواقف المختلفة ، **تقييم مشاعر الآخرين** : القدرة على الحكم على مشاعر وعواطف الآخرين ، **التواصل والاستجابة الوجدانية** : الاهتمام بمشاعر الآخرين والاستجابة لها بما يُشعر الآخر مشاركته في المواقف المختلفة.

ثالثاً: أعدت بنود المقياس بحيث تناسب عينة الدراسة على هيئة مجموعة من المواقف الحياتية الواقعية التي يتعرض لها الأطفال في حياتهم اليومية بشكل شائع ومستمر تحت كل مكون، وتم عرض وشرح هذه المكونات على رسام كى يقوم برسم هذه المواقف بعد التأكيد من إيصال الفكرة إليه ، وتم تكليفه باعداد (٣٠ موقفاً) تمثل المواقف من (١-١٠) مكون الإحساس بالآخرين ، وتمثل المواقف من (١١-٢٠) مكون تقييم مشاعر الآخرين ، وتمثل المواقف من (٢١-٣٠) مكون التواصل والاستجابة الوجدانية ؛ من خلال رسومات تحتوي على أطفال في مواقف مختلفة مألوفة للأطفال.

رابعاً: جرب المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الروضة بلغ عددها (١٠) أطفال، وذلك لمعرفة مدى مناسبة عبارات المقياس للعينة ومن ثم التعبير عنها في صور وأيضاً طول المقياس وتعليماته وأتضح من ذلك أن المقياس ذا صياغة بسيطة وخالي من الغموض كما أنه ليس بطويل، وظل المقياس كما هو (٣٠) موقفاً وزعت على ثلاث مكونات، وبحساب متوسط زمن التطبيق تبين أن قدره (١٥ دقيقة).

وصف المقياس :

- يتكون مقياس المشاركة الوجدانية المصور من (٣٠) موقفاً والذي يُعبر عن مشاركة الطفل الوجدانية في بعض المواقف المختلفة سواء كانت في المنزل أو الروضة أو الشارع.
- يشتمل كل موقف على ثلاثة صور يُسمح للطفل باختيار الصورة المناسبة له من بين الصور المعروضة أمامه ، وبذلك يتضمن المقياس (٣٠) موقفاً مصوراً ، و(٩٠) صورة تمثل بدائل الاستجابة تشرحها الباحثة وتوضحها للطفل وهي تُريه الصور.
- يُطبق المقياس بطريقة فردية لكل طفل.
- تُقدم الباحثة المواقف بطريقة متتالية ويختار الطفل صورة في كل موقف مصور ، ويتم تدوين إستجابة الطفل في ورقة الإجابة الخاصة به.

تصحيح المقياس :

أعدت ثلاث بدائل للاستجابة على مواقف المقياس بحيث يحصل البديل الذي يُعبر عن المشاركة الوجدانية بنسبة (١٠٠%) على ثلاث درجات ، أما البديل الذي يُعبر عن المشاركة الوجدانية بنسبة (٥٠%) فيحصل على درجتين ، في حين يحصل البديل الذي يُعبر عن أدنى درجة في المشاركة الوجدانية على درجة واحدة فقط.

خامساً: حساب الكفاءة السيكمترية للمقياس

ثبات المقياس:

حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من أطفال الروضة (ن=٣٠) بأكثر من طريقة يمكن أن تشير إليها في جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

طريقتي حساب ثبات مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة

| م | طرق حساب الثبات | معامل الثبات |
|----|--------------------------------|--------------|
| ١- | التجزئة النصفية (فردية/ زوجية) | ٠,٧٦٣ |
| ٢- | معامل ألفا كرونباخ | ٠,٨١١ |

يوضح الجدول السابق (٤) أن معاملي الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما دالين ومرتفعين؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.
صدق المقياس:

١- صدق التمييز بين المجموعات المتباينة

حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي أطفال الروضة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، والأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامًا على مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة، ويوضح الجدول (٣) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت)

ودالاتها بين عينتي أطفال الروضة عمر (٥-٦) سنوات

والأطفال عمر (٩-١٢) عامًا على مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة

| مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الأطفال عمر (٩-٥) عامًا (ن=٣٠) | | أطفال الروضة عمر (٥-٦) سنوات (ن=٣٠) | | المجموعة المتغير |
|---------------|----------|--------------------------------|--------|-------------------------------------|--------|------------------------------|
| | | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | متوسط | |
| ٠,٠١ | ٣,٧٦٠ | ٠,٧٠٢ | ٢٨,٧٠٠ | ٢,٦٢٧ | ٢٦,٨٣٣ | الإحساس بالآخرين |
| ٠,٠١ | ٣,٢٧٢ | ٠,٦٧٩ | ٢٩,٧٦٧ | ٢,٦٤٩ | ٢٨,١٣٣ | تقييم مشاعر الآخرين |
| ٠,٠١ | ٣,٠١١ | ٠,١٨٣ | ٢٩,٩٦٦ | ١,٨٠٩ | ٢٨,٩٦٧ | التواصل والاستجابة الوجدانية |
| ٠,٠١ | ٤,٣٤٥ | ١,١٣٥ | ٨٨,٤٣٣ | ٥,٥٥٨ | ٨٣,٩٣٣ | الدرجة الكلية |

تشير نتائج جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينتي أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامًا على مقياس المشاركة الوجدانية المصور لأطفال الروضة (الإحساس بالآخرين، وتقييم مشاعر الآخرين، والتواصل والاستجابة الوجدانية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامًا؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة.

(٢) مقياس الثقة بالنفس المصور:

أعدت أمل يونس (٢٠١٠) مقياس الثقة بالنفس لعينة من أطفال الروضة وذلك بهدف تقدير درجة الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات، وقد أعد المقياس في (٢٦) موقفًا مصورًا تضمن (١٣) بعدًا بحيث شمل كل بعد موقفين. وقد حسبت أمل يونس ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) دال عند مستوى (٠,٠١) وهو يشير إلى درجة مقبولة من الثبات، كما حسبت صدق المقياس بطريقتين حيث الصدق البنائي عن طريق حساب الاتساق الداخلي بين كل بند والدرجة الكلية وتم حساب معاملات الارتباط فيما بينهم بطريقة معامل بيرسون وكانت جميع القيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وصدق التمييز "المقارنة الطرفية" عن طريق المقارنة بين درجات المجموعة المرتفعة في المحك بدرجات المجموعة المنخفضة وقد اتضح أن قيمة (Z) المحسوبة قد بلغت (٣,٨) وأن قيمة (U) المحسوبة قد بلغت (صفرًا) مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأطفال ذوي الدرجات المرتفعة والأطفال ذوي الدرجات المنخفضة وهذا يدل على أن المقياس صادق الأبعاد التي وضعت لقياسه.

(٣) اختبار الذكاء لجودانف هاريس:

أعد هذا الاختبار جودانف هاريس وذلك لتقدير القدرة العقلية لدى الأطفال من سن (٥-٣) سنة، وهو يعتبر من الاختبارات التي تطبق على الأطفال تطبيقًا فرديًا أو جماعيًا مع استخدام نفس

التعليمات، وفي حالة الأطفال في سن الروضة ينبغي أن يطبق فردياً وهو من الاختبارات غير اللفظية.

طريقة إجراء الإختبار:

يُعطى كل طفل قلم رصاص وممحاة وورقة بيضاء، ثم يُطلب من الطفل أن يرسم رجلاً على الورقة البيضاء التي أمامه مع تجنب القيام بأى إيحاء للطفل برسم أى تفصيل ويمكن فقط تشجيع الطفل ببعض الكلمات.

تصحيح الإختبار:

يتكون الإختبار من (٧٣) مفردة ويعطى المصحح درجة عن كل نقطة من النقاط الواردة بجدول التصحيح وذلك بوضع علامة (√) أمام المفردة الموافق عليها ووضع علامة (x) بجانب المفردة التي لم يتم الموافقة عليها، ثم تعطى درجة واحدة للمفردة الموافق عليها، وصفر للمفردة التي لم يتم الموافقة عليها، ثم تُحسب الدرجة الكلية الخام وهي مجموع المفردات التي تم الموافقة عليها، ثم تحول الدرجة الخام إلى الدرجة المقابلة لها في نسبة الذكاء المعدة لذلك.

ثبات الإختبار:

قام هاريس بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار ووجد أن معامل الثبات يصل إلى (٠,٩٦) وكان دالاً عند مستوى (٠,٠١)، كما قام محمد فرغلي وآخرون (٢٠٠٤) بحساب معامل الثبات في تقنيته لهذا الإختبار باستخدام طريقة إعادة الإختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٩٢).

صدق الإختبار:

قام هاريس بحساب صدق الإختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحك وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الإختبار والعديد من الإختبارات الأخرى التي تقيس نفس السمة أو البعد الذي يحاول الإختبار أن يقيمه وكانت هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقام محمد فرغلي وآخرون (٢٠٠٤) بحساب صدق الإختبار عن طريق معامل الارتباط بينه وبين إختبار (ستانفورد بينيه) وكانت قيمة معامل الصدق (٠,٨٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٤) مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي:

أعدده محمد البحيري (٢٠٠٢) وهو يتكون من (٥٦) بنداً لتقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي، وقد حسب محمد البحيري الثبات بطريقتين؛ حيث معامل الثبات وكانت قيمته (٠,٨١) لإعادة التطبيق، و(٠,٨٧) للتجزئة النصفية، أما الصدق فقد حسب الصدق العامل من الدرجتين الأولى والثانية، حيث تمخض عنه أربعة عوامل هي: المستوى الاقتصادي ومدلولاته الثقافية والاجتماعية، ممتلكات الأسرة وثقافتها، المستوى الثقافي، والمستوى الثقافي الاقتصادي للأسرة.

رابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

أجريت الدراسة في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦م، وقد تم التطبيق على عينة أطفال الروضة الملتحقين بالمستوى الثاني بروضة مدرستي الساحل والفتح التابعتين لإدارة الشهداء التعليمية بمحافظة المنوفية وذلك لتوافر العينة وقد تم التطبيق بطريقة قصدية وبشكل فردي من خلال تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي ثم إختبار الذكاء ثم مقياس المشاركة الوجدانية ثم مقياس الثقة بالنفس.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها تم الاستعانة بالإحصاء البارامترى المتمثل في:

- معامل ارتباط بيرسون. وذلك لتوضيح العلاقة بين متغيري الدراسة.
- معامل فيشر (ز اللوغاريتمى). وذلك لتوضيح الفروق في قوة العلاقة بين متغيري الدراسة بين الذكور والإناث.

- اختبار "ت" T.Test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة الذكور والإناث من عينة الدراسة في المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.
نتائج الدراسة : مناقشتها وتفسيرها
ينص الفرض الأول على أنه "يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياسي المشاركة الوجدانية المصور والثقة بالنفس".
وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وكما يتبين من الجدول التالي (٤).

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة أطفال الروضة (ن=١٠٠) على مقياسي المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس الدرجة الكلية والأبعاد

| مقياس المشاركة الوجدانية | | | | المقياس |
|--------------------------|------------------------------|---------------------|------------------|--------------|
| الدرجة الكلية | التواصل والاستجابة الوجدانية | تقييم مشاعر الآخرين | الإحساس بالآخرين | المتغير |
| **٠,٨١٧ | **٠,٧٦٢ | **٠,٨٥٤ | **٠,٧٣٣ | الثقة بالنفس |

** دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير نتائج جدول (٤) إلى تحقق صدق الفرض الأول، حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة على مقياس الثقة بالنفس ودرجاتهم على مقياس المشاركة الوجدانية المصور (الإحساس بالآخرين، وتقييم مشاعر الآخرين، والتواصل والاستجابة الوجدانية، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

وبمناقشة نتائج هذا الفرض لاحظت الباحثة في حدود علمها ندرة الدراسات التي تناولت علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة. حيث ترى (أماني عبد الوهاب، ٢٠١٥) أن من مظاهر النمو الاجتماعي عند الطفل أن يصبح الأطفال مهتمين بالظروف المحيطة بهم ونمو الثقة بالنفس والمشاركة واحترام الآخرين والشعور بالألفة تجاههم. كما أن المشاركة الوجدانية تسهم في تيسير إقامة علاقات ودية مع الآخرين على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم (عبد الحلیم السيد وطريف فرج وعبد المنعم محمود، ٢٠٠٤: ٢٣)؛ فالطفل يحتاج إلى ثقة بالنفس عالية كي ينجح في الحياة فعندما لا يعلم الطفل الثقة بالنفس فإن ذلك سيحد من مشاركته بالفعاليات الاجتماعية والاندماج بالمحيط أو ستؤثر سلباً عليه حيث أن الثقة بالنفس المنخفضة ستؤدي إلى شعوره بالنقص واللامبالاة (جيهان زيدان، ٢٠١١)؛ فالطفل عندما يكون واثقاً بنفسه يستطيع أن يُعبر عما يشعر به وبشكل أفضل خاصة في المواقف الانفعالية الصعبة (أم جيه ريان، ٢٠٠٦: ٨) وهذا ما أكدته دراسة (Mari, Jose & Arias, 2006) عن وجود ارتباط موجب دال بين الثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن صورة كل طفل عن نفسه وثقته بنفسه تُستمد من صورته لدى غيره ممن حوله وبخاصة الكبار المقربين إلى نفسه مثل أمه وأبيه وأخوته ومعلمه فالطفل في حاجة إلى أن يكون محبوباً ومقبولاً ومرغوباً فيه من الوالدين والآخرين، وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى فقدان ثقته بنفسه وبالتالي ضعف فعاليته وقدرته على الشعور بالآخرين ومشاركتهم وجدانياً في المواقف المختلفة.

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس بين الذكور والإناث عينة الدراسة من أطفال الروضة".

جدول (٥)

قيم معاملي الارتباط والخطأ المعياري والنسبة الحرجة ودلالاتها
بين درجات الذكور والإناث على مقياسي الثقة بالنفس والمشاركة الوجدانية المصور

| القيم العينة | معاملي الارتباط | المقابل اللوغاريتمي (ز) | الخطأ المعياري للفروق | النسبة الحرجة | مستوي الدلالة |
|-----------------|--------------------|-------------------------------|-----------------------------|------------------|------------------|
| الإناث | ٠,٨١٤ | ١,١٢٧ | ٠,٢٠٦ | ٢,٠٦٨ | دالة عند ٠,٠٥ |
| الذكور | ٠,٦٠٥ | ٠,٧٠١ | | | |

تشير نتائج جدول (٥) إلى تحقق صدق هذا الفرض؛ حيث توجد فروق دالة إحصائية بين أطفال الروضة الذكور والإناث في قوة علاقة المشاركة الوجدانية بالثقة بالنفس وذلك في اتجاه عينة أطفال الروضة الإناث.

ويتضح ذلك من خلال أن توزيع العينتين لمعامل فيشر (ز) اللوغاريتمي يتسم بالاعتدالية؛ لذا فإننا نستنتج أن توزيع الفروق بين المقابلين اللوغاريتميين (ز١ - ز٢) يتسم أيضاً بالاعتدالية (صوفتفرج، ٤٧٨: ١٩٩٦)؛ وعلى ذلك يمكن تفسير النسبة الحرجة في هذه الحالة على أنها درجة معيارية، ومن النتيجة السابقة نجد أن الفرق بين المقابلين اللوغاريتميين يختلف مع الفرض الصفري (أبعدم وجود فروق) بما مقداره (٢,٠٦٨) درجة معيارية، وهذا يعني أن هذا الفرق دال عند (٠,٠٥)؛ لأن قيمة (ز) أعلى من الدرجة المعيارية (١,٠٩٦) التي تقابل مستوى دلالة (٠,٠٥) وأقل من الدرجة المعيارية (٢,٥٨) التي تقابل مستوى دلالة (٠,٠١) (آمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩١: ٣٨٤)، وفي هذه الحالة تُقرر الباحثة عدم قبول الفرض الصفري بالنسبة لمعاملي (ز)، وهو قرار يمتد بالضرورة لوجود فروق بين معاملي الارتباط وذلك في اتجاه أطفال الروضة الإناث.

تؤكد نتائج هذا الفرض النتائج الإجمالية للفرض الأول في وجود علاقة ارتباط دال إحصائياً بين درجات أطفال الروضة على مقياس المشاركة الوجدانية ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشاركة الوجدانية تقوم على أساس الوعي بالذات فبقدر ما تكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين (بام روبينز وجان سكوت، ٢٠٠٠: ٥٣؛ دانييل جولمان، ٢٠٠٠: ١٤٣) وأن الطفل الواثق بنفسه يستطيع أن يُعبر عما يشعر به في مختلف المواقف الانفعالية كما يرى (أم جيه ريان، ٢٠٠٦: ٨) ونرى أن نتيجة الفرض في اتجاه الإناث وذلك لإحساس الإناث الزائد وكثرة تعاطفهم والشعور بالآخرين في المواقف المختلفة وثقتهم الزائدة بأنفسهم وذلك يرجع لأساليب الوالدين في تربيتهم لأطفالهم. ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور". وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين
أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية المصور

| مستوي الدلالة | قيمة "ت" | اطفال الروضة الإناث (ن=٥٠) | | اطفال الروضة الذكور (ن=٥٠) | | المجموعة المتغير |
|------------------|-------------|-------------------------------|------------------|-------------------------------|------------------|---------------------------------|
| | | متوسط | انحراف معيارى | متوسط | انحراف معيارى | |
| ٠,٠١ | ٨,٣٣٢ | ٣٠,٢٤٠ | ١,٥٣٣ | ٢٦,٦٦٠ | ٢,٦٢٣ | الإحساس بالآخرين |
| ٠,٠١ | ١١,١٦٣ | ٢٨,٦٦٠ | ١,٦٨٦ | ٢٣,٣٤٠ | ٢,٩١٨ | تقييم مشاعر الآخرين |
| ٠,٠١ | ١٥,٠٧٨ | ٢٨,٨٠٠ | ٢,٢٨٦ | ٢٢,١٤٠ | ٢,١٢٩ | التواصل والاستجابة الوجدانية |

| المستوي الدلالة | قيمة "ت" | اطفال الروضة الإناث(ن= ٥٠) | | اطفال الروضة الذكور(ن= ٥٠) | | المجموعة المتغير |
|--------------------|-------------|-------------------------------|--------|-------------------------------|--------|---------------------|
| | | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | متوسط | |
| ٠,٠١ | ١٨,٩٥٨ | ٣,٤١٢ | ٨٧,٧٠٠ | ٤,٦٩٥ | ٧٢,١٤٠ | الدرجة الكلية |

تشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين درجات عيني أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس المشاركة الوجدانية (الإحساس بالآخرين، وتقييم مشاعر الآخرين، والتواصل والاستجابة الوجدانية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه الأطفال الإناث.

تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة (أمل حسونة، ومنى أبو ناشى، ٢٠٠١) حيث أن نتائجها كانت وجود فروق في الجنس في اتجاه الإناث على مقياس الذكاء الوجداني الذي كان من أبعاده المشاركة الوجدانية.

كما وجد الكثير من الباحثين أن هناك فروقاً بين الإناث والذكور في المشاركة الوجدانية في اتجاه الإناث (عبد العال عوجة، ١٩٩٢).

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث هن أكثر حساسية من الذكور للمواقف المختلفة وأكثر قدرة على إدراك مشاعرهن وانفعالاتهن وفهمها والتعبير عنها بأساليب مختلفة، فقد يلجأن للبكاء والتعاطف ومشاركة الآخر وجدائياً في مشاعره وأحاسيسه على عكس الذكور الذين قد يتحكموا في أنفسهم وقد لا يمكنهم التعبير عن مشاعرهم وتعاطفهم.

ينص الفرض الرابع علمانه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة من أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالتهما
بين أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس

| المستوي الدلالة | قيمة "ت" | اطفال الروضة الإناث(ن= ٥٠) | | اطفال الروضة الذكور(ن= ٥٠) | | المجموعة المتغير |
|--------------------|-------------|-------------------------------|--------|-------------------------------|--------|---------------------|
| | | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | متوسط | |
| ٠,٠١ | ٩,٦٢٩ | ١,٦٨١ | ٥٠,٥٢٠ | ٣,٨٤٩ | ٤٤,٨٠٠ | الثقة بالنفس |

تشير نتائج جدول (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عيني أطفال الروضة الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس، وذلك في اتجاه الأطفال الإناث.

أكدت النتائج على صدق هذا الفرض وذلك في اتجاه الإناث، وذلك يتفق مع نتائج دراسة (علا علوان، ٢٠٠٩؛ عدى راشد وإيثار منتصر، ٢٠١٣) التي أظهرت وجود فروق في الثقة بالنفس بين الإناث والذكور في حين لم تظهر نتائج دراسة (أمل يونس، ٢٠١٠) أي فروق في الجنس في الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة والتي أظهرت فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ككل، كما قامت دراسة (Krahnstover & Lipps, 2001) على الإناث فقط ومقياس الثقة بالنفس لديهن وعلاقتها بالوزن وأظهرت النتائج أن الإناث ذات الوزن الأعلى يعانين من انخفاض في الثقة بالنفس مقارنة بالإناث ذات الوزن الأقل.

قد يرجع ذلك إلى أسلوب التربية في عدم معاقبة الإناث بكثرة على أي عمل يقمن به من قبل الوالدين وذلك لحساسيتهم الزائدة وبكائهن المفرط على عكس الذكور، كما يرى فرويد أن الطفل الذي يتم تأنيبه ومعاقبته بكثرة على أي عمل يقوم به من قبل الوالدين قد يؤدي ذلك إلى نشأة طفل خائف متردد غير واثق بنفسه في أي عمل يقوم به (عدى راشد وإيثار منتصر، ٢٠١٣).

ويمكن القول في ذلك بأنه في ظل المجتمع الذي نعيش فيه والتطورات التي نواكبها والأحداث التي نشهدها يجب تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل حيث أنها تساعده على مواجهة كافة المواقف بقوة وثبات وتحقيق أقصى قدر من النجاح فيها.
توصيات الدراسة:

- يمكن للباحثة في ضوء النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة أن تخرج بمجموعة من التوصيات والتطبيقات التربوية الآتية:
- ١- العمل على توفير المناخ الأسرى اللازم لتنشئة الطفل تنشئة سليمة في إطار من الحب والأمن والرعاية لتحقيق النمو المتكامل للطفل والوصول به إلى أعلى درجة من الثقة بالنفس ومراعاة شعور الآخرين.
 - ٢- يجب على الآباء أن يتفهموا أن أبناءهم يعيشون في ظروف ومتغيرات تختلف إلى حد كبير عن تلك الظروف التي نشأوا فيها حيث أن إدراك الوالدين لهذه النقطة هو المنطق السليم لإقامة علاقة سوية مع أبنائهم، يكون لها أكبر الأثر في توجيه سلوكهم ونمو شخصيتهم الإيجابية نحو المجتمع.
 - ٣- من المقومات الأساسية لحسن التكيف والنجاح في الحياة أن نعرف أطفالنا ونساعدهم على أن يعرفوا أنفسهم وأن نقف على نواحي ضعفهم وقصورهم ونقبلها كما هي، كما نتقبل قدراتهم وإمكاناتهم وذلك لمساعدتهم على إقامة حياتهم المستقبلية على أسس واقعية ثابتة وتنمية شخصياتهم.
 - ٤- الاهتمام بإعداد الروضة إعدادًا سليمًا من خلال توفير وتجهيز كافة الإمكانيات، الأدوات، والمواد تجهيزًا تربويًا يتيح للأطفال فرصًا لممارسة الأنشطة المختلفة بالشكل الذي يساعد على تحقيق التوافق الاجتماعي السوي في تلك المرحلة.
 - ٥- بناء وتطوير أدوات للكشف عن مستوى مكونات المشاركة الوجدانية عند طفل الروضة.
 - ٦- ضرورة تنمية المشاركة الوجدانية بوصفها إحدى السمات الأساسية في الشخصية، بالإضافة إلى وضع برنامج إرشادي يهدف إلى رفع مستوى المشاركة الوجدانية لدى الأطفال من خلال قياس مستوياتهم ومن ثم تحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى تنمية ومن ثم استخدام برنامج إرشادي معهم وكذلك الثقة بالنفس.
 - ٧- توجيه اهتمام الباحثين والمتخصصين في مجال القياس النفسي والتربوي نحو إعداد اختبارات مقننة لقياس المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس، تتناسب مع متطلبات الحياة الاجتماعية في المجتمع المصري.

البحوث المقترحة:

- يمكن في ضوء نتائج هذه الدراسة طرح بعض البحوث والدراسات المقترحة كما يلي:
- ١- فعالية برنامج لتنمية المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة الذكور.
 - ٢- فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة الذكور.
 - ٣- فعالية برنامج باستخدام القصص لتنمية المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة.
 - ٤- فعالية استخدام اللعب في تحسين المشاركة الوجدانية لدى عينة من أطفال الروضة الذكور.
 - ٥- فعالية برنامج إرشادي لتعلم الآباء كيفية إدارة السلوك مع أطفالهم.
 - ٦- الثقة بالنفس وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أمال جوده. (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢١، (٣)، ٦٩٧-٧٣٨.
- أمال صادق؛ وفؤاد أبو حطب. (١٩٩١) *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد عبد الغنى إبراهيم. (٢٠٠٣). التعاطف والإيثار وعلاقتهم بتقدير الذات لدى الأطفال. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، ٤٥، ٣٥-٥٩.
- أحمد محمد حسن صالح. (١٩٩٤). قابلية التعاطف وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية لدى طفل رياض الأطفال. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١٠، ١٥٥-١٨٩.
- أم جيه ريان. (٢٠٠٦). *الثقة بنفسك*. جدة: مكتبة جرير.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب. (٢٠١٥). *علم نفس النمو*. المنيا: دار فرحة.
- أمل عبد الكريم يونس. (٢٠١٠). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. *رسالة دكتوراه* (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أمل عبد الكريم يونس. (٢٠١٤). *تنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة*. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- أمل محمد حسونه؛ ومنى سعيد أبو ناشى. (٢٠٠١). برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض أبعاد الذكاء الوجداني. *مجلة دراسات الطفولة*، ٤، (١٣)، ٧١-٨٧.
- بام روبينز؛ وجان سكوت. (٢٠٠٠). *الذكاء الوجداني*. ترجمة: صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي. القاهرة: دار قباء.
- حسنية عبد المقصود غنيمى. (٢٠٠٢). *المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- دانييل جولمان. (٢٠٠٠). *الذكاء العاطفي*. ترجمة: ليلى الجبالي. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- ديفيد لورانس بريستون. (٢٠٠٤). *خطوة لتحقيق الثقة بالنفس*. ترجمة: خالد المعامري. القاهرة: دار الفاروق.
- رحاب عبدالله الشال. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة. *رسالة ماجستير* (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رحاب فتحى عبد السلام. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج باستخدام القصص لتنمية الذكاء الوجداني لأطفال الروضة. *رسالة دكتوراه* (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رشا باهر الدياسطى. (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال (١٣-١٦) سنة. *رسالة دكتوراه* (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- رزان نديم عز الدين. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة المودعين لدى المؤسسات الإيوائية في الجمهورية العربية السورية. *رسالة دكتوراه* (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سارة عبد المنعم البحيرى. (٢٠١٤). تعاطف المعلمات وصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة. *رسالة ماجستير* (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- سالم المفرحى. (٢٠٠٨). الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة. *رسالة دكتوراه* (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سامية محمد صابر. (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٤٣، ٢٠٠-٢٦١.
- صفوت فرج. (١٩٩٦). *الإحصاء في علم النفس*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الحليم محمود السيد؛ وطريف شوقي فرج؛ وعبد المنعم شحاتة محمود. (٢٠٠٤). *علم النفس الاجتماعي المعاصر*. القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- عبد العال حامد عجوة. (١٩٩٢). الإيثار والتعاطف وعلاقتهم بالخوف من التعليم الاجتماعي السالب. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، ١٢٧، ٤-١٥٣.

- عدى راشد محمد؛ وإيثار منتصر شعلان. (٢٠١٣). التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض. *مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد*، ٢٤ (١)، ١٦٥-١٨٤.
- علا حسين علوان. (٢٠٠٩). الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات. *رسالة ماجستير* (غير منشورة). كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عمرو يوسف. (ب ت) *إماتك الثقة بالنفس*. الإسكندرية: مكتبة معروف.
- محمد أحمد إبراهيم سعيان. (٢٠١٢). مقياس السلوك الإيثاري للأطفال "التقنين - العبارات - التعليمات". القاهرة: دار الكتب الحديث.
- محمد إبراهيم عبد الحميد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج متنوع للأنشطة التفاعلية لتنمية التعاطف كبعد من أبعاد الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة نحو الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للدمج. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٧، ٧٥-٨٤.
- مريم سليم. (٢٠٠٣). *تقدير الذات والثقة بالنفس*. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- مصطفى أبو سعد. (٢٠٠٥). *الذكاء الوجداني*. دبي: مركز النخبة.
- منال عبد الخالق؛ وشادية يوسف علام. (٢٠١٠). "الثقة بالذات - بالآخر" وعلاقتها بمهارة التواصل - دراسة في سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢١ (٨٢)، ٢١٣-٢٢٠.
- منال محمود مصطفى. (٢٠٠٠). أثر برنامج إثراء نفسي على تعلم بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. *رسالة ماجستير* (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- هيام ياقوت السطوحى. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. *رسالة ماجستير* (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Almeida, A.(2009). EEG in preschool aged children and development of empathy. *M.A. Thesis*, Florida Atlantic University.
- Cartwright, A & Solloway, A.(2008). Emotional Intelligence: Ativitiesfordevelopingyouandyourbusiness. *www.Amazon.Co. u k.12/2/2015. 2:50 Pm.*
- Howe, A.(2005). The measurement of empathy in preschoolchildren. *D. clin.psych*, university of south ampton.
- Jalon,M; Jose, D & Arias, M.(2006). The intergenerational transmission of social exclusion and its detection in early childhood education. *Colegioofficialdepsicologos delprincipado de Asturias*, 18 (3), 378 – 383.
- Krahnstoever, D & Lipps, B.(2001). Parent reaction and self-confidence in five years oldgirls. *Pediatrics*, 107(1), 46-53.
- McInnis, M.(2014). The relation between theory of mind and empathy in preschool: the case of fantasy orientation. *Ph. D. Thesis*, the University of Alabama.
- Walker, L & Cheng, C.(2007). Maternal empathy, self- confidence and stress as antecedents of preschool children's behavior problems. *Journal for specialists in pediatric,nursing*. 12(2), 93-104.
- Veale, R & Quester, P.(2002). "Personal self-confidence" Towards the development of a reliable measurement. *University of Adelaide*.